**د. مارف ويلسون، الأنبياء، الجلسة 28،   
إشعياء، مقاطع مختارة 3**

© 2024 مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 28، مقاطع إشعياء المختارة، الجزء 3.   
  
حسنًا، سأصلي وسنبدأ.   
  
نبدأ هذا الأسبوع بحاجة لمساعدتكم يا أبانا. كلنا طلاب، كلنا نسعى للحكمة، كلنا نسعى لمعرفة إرادتك. نحن نعترف بأننا نعاني من عسر الهضم اللاهوتي في معظم الأوقات. نحن نعرف أكثر بكثير مما نمارسه.

لقد درسنا وتعلمنا أكثر مما نشطناه في تجربتنا الخاصة. في الواقع، ساعدنا على استخلاص المعاني العملية للأشياء التي سنسمعها اليوم في جميع صفوفنا. أشكرك لأن كلمتك هي صخرة.

صورة الكتاب المقدس هي أنه موجود عندما يتلاشى كل شيء آخر. وكما يذكرنا نبينا الصالح إشعياء، فإن الزهرة تذبل وتذبل، أما كلمة الله فتثبت إلى الأبد. ولذلك نصلي من أجل أن نقرأ الكتاب المقدس كما لو أن حياتنا تعتمد عليه بالفعل.

شكرا لك لأنك مرساة حياتنا. عندما ينهار كل شيء من حولنا، يمكننا الاعتماد عليك لتكون هناك. عسى أن تدعمنا هذه الحقيقة اليوم، أصلي من خلال المسيح ربنا. آمين.   
  
حسنًا، يجب أن تمضي قدمًا في دراستك لإشعياء ١-٢٧. لا تنس أن 20 دقيقة في ذلك اليوم، كل يوم يستحق أكثر بكثير من قضاء ليلة كاملة بعد 13 يومًا من الآن.

هل هذا منطقي؟ يمكنك تجميع نفس القدر من الوقت، ولكن سيتم فقدان بعض منه. إن الدراسة لامتحان الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية تشبه تعلم لغة أجنبية. يقول المتخصصون إذا كنت تدرس عدة مرات في فترات زمنية أقصر، فإنك تتعلم أكثر بكثير مما لو قمت بحشر كل شيء في فترة طويلة من الزمن.

التكرار هو أم التعلم. إذا عدت وضربت الأشياء عدة مرات، فسيكون ذلك مفيدًا. أريد أن أشق طريقنا من خلال بعض المقاطع المختارة.

لقد بدأنا بفعل ذلك. آخر مرة كنت في الفصل الأول، تحدثنا عن هذه الأمة المتمردة. إشعياء أمة متمردة.

من الواضح أن اهتمام إشعياء الرئيسي هو يهوذا. لقد أعطى لائحة الاتهام الخاصة به، والتي قلت إنها مشابهة في كثير من النواحي، لريف. هذا هو النزاع، والدعوى، والقضية التي عرضها الله في ميخا الإصحاح 6، حيث كانت التلال شاهدة على كلمات المدعي العام، وهو الرب من خلال مركبته، المتحدث باسمه، ميخا.

آخر شيء تحدثت عنه كان مرة أخرى موازيًا لميخا 6. ميخا 6 يبني على كلمات إشعياء. إنه يصل إلى ذروته ويطرح السؤال عما يطلبه الرب. يعتقد شعبه أن التدين الخارجي هو التركيز.

من المهم جدًا أن تتقن هذا لأن هذا هو نوع الأشياء التي يلتقطها يسوع. لا نريد أن نضيف إلى الطقوس والاحتفالات والقوانين، بل أن نقطع الموقف الداخلي، إلى المعنى الحقيقي للروحانية، التي بالنسبة ليسوع تبدأ من الداخل وتنتقل إلى الخارج. فهو لا يعلم هذا بطريقة شخصية فحسب، بل إنه أيضًا يوضح كيف نفهم ملكوت الله.

ملكوت الله في وسطكم ولكن مملكتي ليست من هذا العالم. هذه المملكة التي كان على يسوع أن يقدمها لم تكن انقلابًا منمقًا، حيث طردوا روما، وزرعوا موجان داود في القدس، وسنقوم بطرد جميع دول العالم الأخرى وتأسيس حكمنا وحكمنا. لا، كان الأمر يتعلق أكثر بملكوت هاشمايم، ملكوت الله في القلب، في القلب يخضع لملك الله وحكمه، ويبدأ من الجانب الداخلي للأشياء.

ما علمه يسوع إذن هو في الواقع ما علمه الأنبياء. على الرغم من وجود لائحة اتهام لاذعة هنا حيث يتم تشبيه شعب إشعياء بأهل سدوم وعمورة، الآية 10، فإنه يعود بعد ذلك إلى هذا الموضوع الاحتفالي والذبائح والطقس، فيقول، ما هي ذبائحكم ومحرقاتكم بالنسبة لي؟ القرابين، دم الثيران والماعز؟ مرة أخرى، يبدو الأمر متناقضًا مع الكتاب المقدس ومتناقضًا مع الكهنة. ويقول: كفوا عن تقديم هذه التقدمات الباطلة، الآية 13.

في كثير من الأحيان، ستجد في NIV أن ترجمة كلمة غرور أو عبث لا معنى لها. الكلمة لديها فكرة الفراغ. إنهم جوفاء.

إنهم ليسوا حقيقيين. قد تكون تمر بحركات من الخارج، لكن الحقيقة مفقودة من الداخل. بخورك رجس.

ويعود إلى هذا الموضوع، الهلال الذي رأيناه في أي نبي؟ تذكر أنه كان عاموس. تحدث عن الأقمار الجديدة. تذكر مرة واحدة في الشهر هناك قمر جديد.

التعامل معها مثل السبت. لم يتم إنجاز أي عمل. لذا، في الواقع، في إسرائيل القديمة، كان لديك يوم السبت الأسبوعي، بالإضافة إلى أنه كان لديك عطلة أخرى مرة كل 28 يومًا، تقريبًا، في التقويم عندما كان لديك قمر جديد.

الآن إذا نظرت تحت السماء الليلة، سوف ترى البدر. لماذا؟ ما هي الليلة في التقويم اليهودي؟ عيد الفصح. وعيد الفصح هو يوم 14 من شهر نيسان.

تحت اكتمال القمر. اثنان من ثلاثة أعياد حج مطلوبة لإسرائيل، عيد الفصح، ثم في الخريف، عيد العرش، المظال أو الأكشاك، والتي تكون أيضًا تحت اكتمال القمر. وكان هناك سبب لذلك.

كحجاج، سيأتي الكثير منهم من مسافات بعيدة، ومع زيادة سطوع القمر، ربما كان على بعض هؤلاء الأشخاص القيام بجزء من رحلتهم في الظلام. أقيم المهرجان تحت اكتمال القمر. لذا فهو هنا يصور نوعًا ما كل هذه المهرجانات المطلوبة.

عيد الفصح، عيد الأسابيع، عيد العرش. الأقمار الجديدة. ويقول أنا أكره هذه الأشياء.

إنهم يشكلون عبئا بالنسبة لي. يمكنك أن تكون مثل سليمان عند تدشين الهيكل (1 ملوك 8)، وأن تصلي أمام الله عز وجل رافعًا يديك نحو السماء. ليس لدينا أماكن كثيرة في الكتاب المقدس تتحدث فيها عن وضعية الصلاة، بما في ذلك رفع الأيدي.

لدينا ذلك في 1 ملوك 8 عند تدشين الهيكل، ويتناول إشعياء ذلك مرة أخرى هنا. وعندما يتحدث عن مد يديك، حرفيًا، فهو يعني رفع راحتيك نحو الله. إن الله لا يعجبه مجرد التقوى الخارجية، بل يريد مرة أخرى الاستقامة الأخلاقية الداخلية.

ومن ثم يضع الجانب الآخر على اليدين. وفي الآية 15، يداك مملوءتان بالدم. وبالطبع، فهو يستخدم ذلك للإشارة إلى الطرق الظالمة التي عومل بها شعب الله.

وهو يستخدم ذلك للإشارة إلى الطرق الظالمة التي كان شعب الله يتصرف بها. لكنه يستخدم ذلك بعد ذلك كانتقال إلى تسع حتميات تظهر. انظر، هذه هي الطريقة التي أعد بها بولس رسالة رومية بأكملها.

من 1 إلى 11 هو أمر لاهوتي للغاية. يتحدث عن الخلاص والتبرير والتمجيد والخطية. إنه في الحقيقة فهرس للمذاهب المسيحية.

ثم يبدأ في 40 ضرورات. في رومية الإصحاح 12، حيث ينتقل من الأمور اللاهوتية إلى الأخلاقية، إلى كيفية العيش. وهكذا إشعياء كذلك هنا.

وهذه الضرورات الأربع الأولى هي تحذيرات في ضوء حالة إسرائيل. إنها كلها سلبيات، وكلها موجودة لإظهار مشاعر الله تجاه الشر. فيقول: أولاً اغتسلوا.

أو اغتسلوا وتطهروا. ربما لا تكون هذه غُسلات طقسية، لكنها غُسلات ربما تتحدث عنها معظم الرسائل اليهودية في العهد الجديد. هذا ما كتبه الأخ غير الشقيق ليسوع، على الأرجح، جيمس.

وفي 4: 8، ماذا يقول يعقوب؟ اقترب من الله فيقترب منك. طهروا أيديكم أيها الخطاة. طهروا قلوبكم يا ذوي الرأيين.

لذلك، عندما يقول جيمس طهر يديك، فهو يستخدم ذلك كتعبير مجازي. إنه هيندياديس هنا، اثنان مقابل واحد. حرفيًا "دجاجة"، الضمير اليوناني المحايد الذي يعني "واحد".

ضياء يعني من خلال. شيطان يعني اثنين. Hendiadys، كلمتنا الإنجليزية، حيث تأخذ كلمتين في اللغة الأصلية لنقل فكرة واحدة.

وقد رأينا ذلك في يونان قم انطلق إلى نينوى. نرى ذلك هنا. اغسل ونظف.

ولذلك فهو يتحدث عن الخطوة الأولى للتطهير (1 يوحنا 1: 7) أو 1 يوحنا 1: 9 لكي نكون أكثر دقة. إذا اعترفت بخطاياك فهو أمين وعادل حتى يغفر لك خطاياك ويطهرك من كل إثم. نحن نتحدث هنا عن التطهير الروحي الداخلي.

وهذه هي اللغة التي يستخدمها الكتاب المقدس. يبدأ بالأنبياء. ثم الأمر الثالث بعد الغسل والتنظيف هو إزالة الشر.

أزل شر أعمالك. عندما ينخرط الناس في التشوفا الحقيقي، والتحول الحقيقي، والتوبة، فإن هذا يؤدي إلى التوقف عن الشر. إن الكلمة العبرية التي تعني التوبة، تشوفا، تتضمن فعلًا مزدوجًا.

مجازياً، يعني الابتعاد عن خطيئتك. قم بعمل 180. اعكس اتجاهك.

التف حوله. هذا ما يعنيه teshuv. وبعد ذلك يعني بعد أن تتخلى عن خطيتك أو ترجع عن شرك، فهذا يعني أن تتجه إلى الله الحي بروح في قلبك يقول، أنا آسف بما فيه الكفاية للإقلاع عن التدخين.

لذلك يرى مرة أخرى يحث الناس على التوقف عن الشر. هذه هي الطبيعة الحقيقية للتوبة. إزالة، والتوقف عن فعل الشر، وإزالة الأفعال أو الأفعال الشريرة.

ثم يأتي إلى خمس ضرورات. وهذه الخمسة كلها إيجابية. يتعامل مع السلبيات أولاً.

هذا هو ما يبحث عنه النبي والذي يظهر التقوى الحقيقية. هذه تتعامل مع الحياة الصالحة. الأول موجود في الآية 17، حيث يقول: تعلّموا فعل الخير.

لقد ناقش اللاهوتيون وعلماء النفس والأخصائيون الاجتماعيون، وخاصة في العالم المسيحي، إلى أي مدى يعتبر فعل الخير أمرًا فطريًا أو إلى أي درجة يعتبر فعل الخير أمرًا جيدًا. فيقول: تعلموا فعل الخير. إلى أي درجة هو شيء عليك أن تعلمه؟ حسنًا، أظن في النهاية أن الأمرين معًا.

إذا صدقنا أوغسطينوس، الذي يقف على أكتاف بولس والآخرين الذين تبعوه، فإن الخطيئة الأصلية هي شيء ولدنا به ويجعلنا نميل إلى عدم فعل الخير. وإذا صدقنا رومية 8، التي تستخدم كلمة الروح القدس مرات عديدة، حيث يتحدث بولس عن حاجة الروح لمواجهة تلك الطبيعة الخاطئة القديمة. إن الإنسان سركاكوس، الإنسان الجسدي، هو إنسان روح الروح القدس.

ثم نعلم أننا بحاجة إلى مساعدة الله للتغلب عليها. لذا، لكي نتعلم فعل الخير، فإن الله هو المعلم الأكبر لتعلم فعل الخير. ولهذا السبب لدينا في الكتاب المقدس ما نسميه الأخلاق.

الأخلاق تعني في الأساس كيفية العيش وكيفية إدارة علاقاتك بطريقة صحيحة وتقية فيما يتعلق بإخوانك من البشر. جزء من تعليمنا الجامعي هو تعلم كيف فهم شعب الله ما هي الحياة الصالحة وما يعلمه الكتاب المقدس عما يعنيه عندما ينخرط يسوع في الأناجيل التي تتساءل عما يعنيه أن تكون صالحًا. الآن، من وجهة نظر بولس، أن نلبس بر الآخر له علاقة كبيرة بما يعنيه فعل الخير بدلاً من أن تكون لدينا القدرة على تقديم الذات أمام الله بإحساسنا الخاص بالصلاح والبر.

الحتمية الثانية هي طلب الحكم أو العدالة والإنصاف. وسوف نعود إلى هذا الموضوع في لحظة. هذا، بالطبع، يتوافق بشكل جيد للغاية مع الثالوث الأخلاقي ميخا 6.8، ممارسة العدالة، هيسد.

ويفضل أن تكون تلك المعاملات لطيفة أو كريمة تجاه الآخرين ثم المشي أمام الله بتواضع وتواضع وحذر. ضرورته الثالثة هي القمع الصحيح، وخاصة قمع من لا يملكون في ذلك المجتمع، أو المحرومين اقتصاديًا أو أولئك الذين ليس لديهم القوة في المجتمع، أو الضعفاء. وهنا نرى كيف يقف الأنبياء على أكتاف موسى.

موسى هو الذي يتحدث بالدرجة الأولى عن اليتيم والأرملة والغريب. هؤلاء هم الأشخاص الذين يميلون إلى الاضطهاد. وهكذا يتحدث النبي عن قلق إسرائيل من الظلم.

هذا الموضوع، الذي سنبني عليه الليلة في عيد الفصح في هذا النص، كان الخروج قبل أيام إشعياء بمئات السنين، ولكن الطغيان والظلم والحاجة إلى التحرير والخلاص، هو معنى تلك الكلمة يشوع، التي جلبها الله إلى العالم. إسرائيل عند خروجهم من مصر. وهكذا يصبح هذا هو الموضوع السائد: الحرية. وبطبيعة الحال، يصبح التركيز الرئيسي على ما نسميه اليوم لاهوت التحرير.

عندما تحدث الحاخامون عن الوصايا السبع المفروضة على أبناء نوح، أي لغير اليهود، والتي يجب أن يعيشوا بها، كان أحد قوانين أولاد نوح السبعة هو إنشاء محاكم العدل ويتحدث عن هذه النقطة بالذات. التالي، الدفاع عن الأيتام. وهنا، في الآية 17، يأخذنا هذا إلى اليتيم.

في إحدى كلمات العهد الجديد اليوناني، نحصل على كلماتنا الإنجليزية orphan، orphan، orphan. منه. وكان الأيتام يمثلون مجموعة ضعيفة للغاية.

إنها إحدى الصفات الرائعة، وهي المصطلحات التي يُخاطب بها إله إسرائيل في مزمور 68، الآية 5، "أبو اليتامى". ثم أعود في السطر التالي، حامي الأرامل. إذن، ماذا ترى في هاتين الحتميتين الأخيرتين، الحتمية الرابعة والخامسة؟ دافع عن اليتيم ودافع عن الأرملة.

إذن من هو إله إسرائيل؟ وهو أبو الأيتام وحامى الأرامل. إن المعنى الضمني هنا من المزمور 68، الآية 5، كما استخدمت إسرائيل هذا التعبير في ترنيمةها، كان بمثابة تذكير بأنه على المستوى اليومي، فإن أولئك الذين اضطهدوا الأيتام والأرامل كانوا، بالطبع، يفعلون ذلك لله تعالى. هناك علاقة مباشرة بين هوية القدير، وشخصيته، وصفاته، كما هو موصوف في الكتاب المقدس، وشعبه الذين يجب عليهم إظهار هذه الاهتمامات.

وبما أنه قدوس، عليهم أن يكونوا قديسين. وبما أنه إله عدل، فيجب عليهم أن يكونوا عادلين. وكما أنه رحيم ورحيم، كذلك يجب على شعبه أن يكون رحيمًا ومتحننًا.

وكانت هذه المرافعة من أجل الأرملة واحدة من أولى حالات الاختبار بعد تأسيس الكنيسة المسيحية. تتذكرون أنه كان هناك سبعة أشخاص تم اختيارهم للانتظار على المائدة لتوزيع الطعام على الأرامل لأنه كانت هناك مشكلة هنا بين الهيلينيين والعبرانيين، مجموعتي اليهود في الكنيسة الأولى. واستفانوس، بالطبع، هو واحد من أولئك الذين تم اختيارهم من بين السبعة للتعامل مع حاجة عملية للغاية في هذه الطائفة اليهودية الوليدة المكونة من عدة آلاف من الأشخاص الذين ولدوا في يوم الخمسين.

والآن كان عليهم أن يواجهوا مشكلة عملية حقيقية، وهي تتعلق بالأرامل. تأتي المسيحية ولا تقول، حسنًا، ماذا سنفعل الآن مع الأرامل؟ كان لديهم بالفعل تقليد موجود منذ 1500 عام، أي 1400 عام من موسى حتى هذا الوقت. كان على الأرملة أن تحصل على حقوقها القانونية، التي غالبًا ما ينكرها المتقاضون الأثرياء.

في تلك الأيام، إذا فقدت المرأة زوجها، نظرًا لكون العالم أبويًا، فقد تفقد المرأة في كثير من الأحيان مصدر دخلها. يمكن في بعض الأحيان رهن الممتلكات لشخص ما، والأرملة يمكن أن تكون تلك الأسرة المحددة، وخاصة الزوج، تدين له بدين كبير. وحتى الأطفال يمكن في بعض الأحيان بيعهم كعبيد للوفاء بالديون.

ولذلك، فإن المرافعة في قضية الأرملة هي مفهوم مهم يجب فهمه لأنه يأتي مباشرة في العهد الجديد. وأعتقد أن المسؤولية عن ظهور المسيحية اليهودية المبكرة، والاهتمام بالضعفاء اقتصاديًا، من المهم جدًا أن نعرف من أين يأتي هذا المفهوم. لذا، لم يكن على الكنيسة الأولى أن تجتمع معًا وتخترع تقليدًا مثيرًا للاهتمام.

لقد كان هناك بالفعل. لقد كان بالفعل موضع التنفيذ. والكنيسة الأولى هي امتداد لإسرائيل، وليست بديلاً لإسرائيل.

وهكذا، عندما يكتب بولس، وخاصة رسائله الرعوية، فإن الاهتمام بالأرملة يكون موجودًا. لقد كان جزءًا من تقاليده. نأتي الآن إلى الآية التي يتم اقتباسها بشكل متكرر في الآية 18، والتي في ضوء هذا الاتهام ومن ثم الدعوة إلى التعويض والتقويم، فإنها تؤدي إلى هذه الدعوة.

هلم الآن نتحاجج يقول الرب. إن كانت خطاياكم كالقرمز، وإن كانت بيضاء كالثلج، وإن كانت حمراء كالدودي، تصير كالصوف. هذه الدعوة الخاصة التي نراها هنا هي دعوة مليئة ببعض الشخصيات الغنية جدًا.

إذا كانت الصورة البارزة تتنبأ بما يتحدث عنه العهد الجديد بعد مئات السنين عن قوة مغفرة الله بعبارات مذهلة للغاية، فهي هذه الآية. الطريقة التي أعتقد، جزئيًا، أننا سنتمكن بها من حل الآية 18 هي فهم صناعة الموت في العالم القديم. وهنا يأتي دور دودة التولو التي تحدثنا عنها قليلًا في كتاب يونان.

يقول، وإن كانت خطاياكم مثل القرمز، إلا أنها ستكون مثل سفوح جبل حرمون الذي يتاج الأرض. يبلغ ارتفاع جبل حرمون حوالي 3000 قدم عن أعلى جبل على طريق أبالاتشي، جبل واشنطن. الآن، لقد كنت في وادي تاكرمان في جبل واشنطن في الأسبوع الأول من شهر يوليو وخضت معركة بكرات الثلج.

الثلج هناك، على الرغم من أن ارتفاعه أقل من 7000 قدم. جبل حرمون يتوج الأرض، والذي يمكنك رؤيته هنا، وجبل حرمون مذكور في المزامير. ربما كان جبل حرمون هو الجبل الذي تعرض فيه يسوع للتجربة.

وبينما سيخبرك الكاثوليك أنه من المحتمل أن يكون جبل طابور، الذي يطل على يزرعيل أو وادي مجدو. وجاء في الأناجيل أنه كان جبلاً عالياً جداً. وهذه الكلمة الصغيرة، عالي جدًا، قد تكون إشارة إلى هذا الجبل الذي عليه ثلج.

ويسمى جبل حرمون. كل شهر من شهور السنة. أعتقد أنه قد مضى ما يزيد قليلاً عن 10 سنوات عندما توقف خبراء الأرصاد الجوية عن العد عندما بلغ عمق الثلوج هناك أكثر من 50 مترًا.

بالقمة. عمق 50 مترا. لذا يصبح هذا الجريان السطحي الرائع في نهاية المطاف هو نهر الأردن العلوي.

ويتغذى نهر الأردن العلوي أيضاً من ينابيع بانياس. بجوار الينابيع أيضًا في محمية دان الطبيعية. وكان ذلك الجزء الشمالي من الأرض موجودًا عندما كان السلوقيون يسيطرون على المنطقة.

لقد عرفوا أين سيفعلون أفضل ما في إسرائيل من أجل عبادة طبيعتهم. لأن الجزء الشمالي من الأرض كان به الماء. وكان ذلك جولة الإعادة على مدار السنة.

وهكذا، جمال الأشجار وتلك المنطقة حيث ينزل الماء ويصل في النهاية إلى بحيرة طبريا. يمكن أن يستوعب ذلك عبادة الطبيعة، وخاصة الإله بان. والمسار الذي أدى، كما قلت من قبل، إلى المعركة الكبرى عام 198.

والآن بعد قرنين من الزمان، في أيام يسوع، كانت قيصرية فيليبس. لكن ذلك الموقع المعروف باسم بانياس في العديد من خرائط إسرائيل اليوم يحتفظ بتلك الكلمة، حيث تتعبد الطبيعة مع الإله بان. وأن المياه تنطلق من حرمون وكل هذه المنطقة في الجليل الأعلى.

وهكذا عندما يريد النبي هنا إجراء مقارنة، يمكنه دائمًا أن ينظر إلى جبل حرمون. منذ عدة سنوات مضت، في أحد تلك الأيام عندما اختفت كل الغيوم والأشياء الموجودة في الهواء. كنا على قمة جبل طابور هنا.

وعندما نظرت إلى جبل حرمون، كان الأمر كما لو كان بإمكانك أن تمد يدك إليه وتلمسه. كان الأمر واضحًا جدًا، في الصباح الباكر جدًا. وجمال الثلج، على الرغم من أننا كنا على بعد أكثر من 40 ميلاً من هنا وننظر إلى هنا.

فقلت في نفسي: أنت تفهم الآن كيف استطاع إشعياء أن يعقد هذه المقارنة. فقلت في نفسي ما الرابط بين قلوب أبناء وطنه التي كانت بحاجة إلى التطهير؟ كلمة فينيقيا، بالطبع، كما لدينا هنا لمدينتي صيدا وصور، تستمد اسمها من الكلمة اليونانية فينيكس، والتي تعني الأرجواني. وعندما كان على اليونانيين أن يتوصلوا إلى اسم لأرض كنعان الواقعة على طول الساحل، أطلقوا عليها اسم أرض الأرجوان، وهو معنى الأرجوان.

ربما يعود السبب هنا إلى أماكن مثل دور، وهو اسم الدور الموجود على الساحل حيث اكتشف علماء الآثار أدلة كبيرة على صناعة الموت، ولا سيما استخدام صدفة الموريكس التي تم أخذها. وهي عبارة عن محار تم صيده بكميات كبيرة على طول الساحل الفينيقي من صور وجنوباً. ومن هنا، في النصوص القديمة، لدينا هذا التعبير، أرجواني صوري.

جدًا بقشرة الموريكس الصغيرة، التي وجد أنها تحتوي على مكونين. كان أحدهما أزرق غامق والآخر أحمر لامع. وعندما تجمع اللونين الأزرق الداكن والأحمر اللامع معًا، فإن صناعة الصباغة قدمت ملابس كانت ملفتة الألوان إلى حد ما.

ومن هنا فإن فكرة كون اللون الأرجواني هو لون الملوك أو الدخول في رتبة اللون الأرجواني هي تعبير نجده في العالم القديم. بعض هذه الثياب، وهناك مجموعة من أوعية الموت التي كان يوضع فيها القماش، أحيانًا حتى عشر مرات، لينتج لونًا قرمزيًا. الآن، كلمة قرمزي هي كلمة تولا، والتي تتعلق أيضًا بصناعة الموت، ولكن هذه أيضًا من الدودة.

تذكر أننا تحدثنا في يونان عن معنيين، تولة في الكتاب المقدس، كإشارة أولاً إلى الدودة نفسها، وهي نوع طفيلي من الدودة يعيش على الأشجار، والتي، كما سنرى بعد قليل، كانت طفيلية. نوع من الدودة. ثانياً، عندما تم أخذ هذه الدودة الصغيرة وسحقها في الماء، أنتجت صبغة ثابتة اللون، والتي يترجمها الكتاب المقدس، عادة باللغة الإنجليزية، بكلمة قرمزي. كونها مادة ثابتة اللون، لا يمكن القضاء عليها.

لذلك، كانت المادة العضوية الأكثر طلبًا في صناعة الموت بسبب جودتها التي لا تمحى. لا يمكن غسلها. ما يفعله النبي هنا في كلامه هو مقارنة بين الخطيئة، وأعتقد أن هناك صلة هنا بين هذه الخطايا وتلطخ أيدينا بالدم.

ومع ذلك، فإن دعوة الله هي إلى المغفرة، التي تأتي من خلاله، والتي تعطي تناقضًا جذريًا من خلال غفرانه. لذلك، ستكون إسرائيل واحدة من أقوى الدول تمامًا مثل قمم جبل الشيخ المغطاة بالثلوج، أو ستكون مثل الأغنام التي يتم غسلها في نهر الأردن قبل جزها. سيكونون مثل الصوف.

أعتقد إذن أن هذا الرقم ربما يكون بنفس القوة في التوقع من خلال الكلمة والصورة، وهذه هي الطريقة التي علم بها العبرانيون الكثير من لاهوتهم عن طريق القياس. معظم اللاهوت الموجود في الكتاب المقدس العبري يشبه الحياة اليومية. الله أب.

الله راعي. الخطيئة مثل رامي السهام الذي أخطأ الهدف. هناك الكثير من هذه الأشياء التي يستخدمها الله من خلال الصور التعبيرية لنقل هذه الحقائق الخالدة.

الأمر الثاني الذي أريد أن أتحدث عنه اليوم هو هذا المقطع من الإصحاح الثاني، الذي يتحدث لنا عن انتصار ملكوت الله. لقد رأينا هذا المقطع من قبل، وميخا وإشعياء، ربما استعار أحدهما من الآخر لأن اللغة قريبة جدًا من القول إن كل واحد منهما ابتكره بمفرده. فإما أن يكون أحدهما مستعارًا من الآخر، وإما أن يعود كل منهما إلى مصدر آخر مستقل وهو الآن مفقود.

ولكنها تعكس تعليمًا هنا عن العمل النهائي لملكوت الله. لذا، لدينا هنا تشابه مع ميخا 4، 1-3. الآن، هناك بعض الأشياء التي أريد التأكيد عليها مرة أخرى.

سوف يتم ذلك في الأيام الأخيرة. متى بدأت الأيام الأخيرة؟ لقد بدأت في العهد الجديد. افتتح الموت، والقيامة، وصعود المسيح الأيام الأخيرة.

كيف نعرف ذلك؟ حسنًا، هناك عدد من نصوص العهد الجديد. واحدة من أفضل ما يمكنك تقديمه لإظهار أن الأيام الأخيرة قد بدأت بالفعل هي العبرانيين، الآيات الافتتاحية. وبطرق كثيرة ومتنوعة، تكلم الله مع آبائنا بالأنبياء منذ القدم.

هذا ما ندرسه. ولكن في هذه الأيام الأخيرة، كلمنا من خلال ابنه. لذلك يعلن العهد الجديد أن الأيام الأخيرة بدأت بمجيء المسيح.

في هذا التعبير، الأيام الأخيرة أو بواسطة يوم هاهو وفي ذلك اليوم، كنا نرى هذه الصيغة النبوية. كثيرًا ما يتوقع أن العصر المسياني قد افتتح مع المجيء الأول للمسيح، وأن يبلغ ذروته أو يكتمل عند المجيء الثاني للمسيح. تحدثنا عن هذا مع مفهوم يوم الرب ليوئيل.

لذا، فإن هذا يقدم فترة مسيانية، وهي نموذجية لهذه الصيغة. ويكون في آخر الأيام أن جبل بيت الرب، وهو جبل صهيون، في أورشليم، مصور هنا. جبل المعبد هو أعلى الجبال.

لفهم هذا في سياقه، عليك أن تفهم مرة أخرى شيئًا عن الحياة في الشرق الأدنى القديم، كيف كان لكل ثقافة اعتقاد بأن الله والإنسان يتواصلان في مكان مرتفع، على جبل، في مكان مرتفع. لم ينتهك الله هذا النوع من العقلية التي كانت موجودة منذ العصور القديمة.

وبالتالي قال يا موسى عندي 613 لك. سنبدأ بـ 10. سنضعها على لوحين ونصعد الجبل.

هذا هو المكان الذي ستستقبلهم فيه. يقوم يسوع بتعليمه، الموعظة على الجبل، بهذا التقليد. جبل سافون هو المكان الذي يقيم فيه بعل وإيل وعنات وكل آلهة كنعان.

وكان يعتقد أنه في الشمال. عاش زيوس على جبل أوليمبوس في العالم اليوناني. والزقورات في عالم بلاد ما بين النهرين.

لذلك، اعتقد القدماء أن آلهتهم تسكن على جبل عالٍ. لكن النص هنا يقول أن هذا سيكون أعلى الجبال. لذا، هناك شيء رمزي يحدث هنا.

أشار رئيس أعلى الجبال إلى أنه في النهاية، فإن إله إسرائيل وأولئك الذين يأتون إلى تعليم إله إسرائيل سوف يتفوقون على كل الإعلانات أو اللقاءات المحتملة الأخرى بين الآلهة. وسيكون هذا أعلى من أي جبل آخر. طريقة للتأكيد على أن دين إسرائيل كان في يوم من الأيام هو الدين وأن إلهها هو الله.

فيكون هذا الجبل، كما كان، أعلى من أي تل آخر. وكون أورشليم المركز الجغرافي للإنجاز يشير هنا إلى انتصار ملكوت الله. نحن نعلم أن اللغة هنا تأخذنا إلى العصر المسيحاني لأنها تقول أن كل الأمم ستتدفق إلى هذا الجبل وستأتي شعوب كثيرة.

من المحتمل أن هذا يستبق اهتداء الأمم، اهتداء الأمم في الأيام الأخيرة من يوم الخمسين فصاعدًا. ويتحدث عن التدفق، الكلمة التي تتدفق إلى هذا الجبل. إنها كلمة تستخدم عادةً للإشارة إلى الأنهار في العالم القديم.

لذلك، لدينا سيل من الأشخاص الذين يأتون لأسباب روحية. بيت إله يعقوب، بيت إله يعقوب. وكان هذا في التوراة المكان الذي سيسكن فيه اسمه.

هذا هو هيكل الله الذي يمثل حضوره. حضوره كان متوجًا رمزيًا فوق الشاروبيم. وبالتالي، هناك مركزية لاهوتية في هذا المقطع.

تعالوا نصعد، الآية الثالثة. نفس الفعل الذي ينتهي به الكتاب المقدس العبري. هذا التعبير الصغير يؤدي إلى الاسم عاليه، والذي يعني صعودًا، وهو ما يعني أنه عندما تهاجر إلى إسرائيل، فإنك تصعد.

ومن الناحية الروحية، فإنك تصعد إلى صهيون عندما تقوم بالحج هناك. إذن كل هؤلاء الناس يأتون الآن إلى إله يعقوب لأي سبب؟ للتعليم الروحي حتى يعلمنا طريقه لاكتشاف مشيئة الله. وهكذا، علينا أن نسير في سبله.

ولهذا السبب أعتقد أن المسيحيين بحاجة إلى العهد القديم. أستطيع أن أعطيك العديد من الأسباب، ولكن هذا هو الأساس. إنه وصف لكيفية فهمنا لإيماننا.

حسنًا، العقائد وقواعد السلوك والأنظمة الفقهية. والأقوال والعقائد مهمة في جمع الناس ومعرفة ما يؤمنون به والاعتراف بما يعتقدون. لكن العهد القديم يصف هذا الأمر بأنه رحلة إيمان.

كمسيرة بالإيمان ، ونحن بحاجة إلى تعاليم الله، ووصاياه لإبقائنا على طريق الحياة، ولإبعادنا عن الطرق المسدودة والخنادق. وهكذا، فإن توراة أدوناي، تعليم أو إرشاد أو توجيه الرب، كان يجب أن تُعطى لشعبه ليعلمهم طرقه.

لذا، فإن الصورة إذن هي نزهة. نحن في رحلة. وأعتقد أن الأمم، أمم الأرض التي تخضع لسيادته وتسعى إلى إرادته، تقع تحت تلك الصورة.

لكي يسيروا في سبله، وهكذا، كما يقول المزمور 118، يتحدث المرء عن المشي. وهكذا سار نوح مع الله.

وهكذا سار أخنوخ مع الله. لذلك، كان إبراهيم في رحلة الإيمان. لذلك، عندما تتطرق إلى تعليم يسوع في الأناجيل، فهو يعتمد على هذا.

هناك طريقتان. طريق ضيق يؤدي إلى الحياة، طريق واسع يؤدي إلى الهلاك. تجدونه في سفر أعمال الرسل، الهدى.

وعرفت الكنيسة الأولى يسوع، الذي هو الطريق والحق والحياة. وكان مجتمع الإيمان هذا هو الطريقة التي يخضع بها الناس لتعليماته. وهكذا، كما جاء في الرسائل، يقول بولس، وهو يعرف هذا المقطع العبراني: اسلكوا كأبناء النور.

الآن، ربما يقوم بول بغرس خنجره في مجتمع الإسينيين قليلًا هناك. لأنهم كانوا أبناء النور وأبناء الظلمة، وهو يقول: تريدون أن تكونوا من الأخيار.

امشوا كأبناء النور. لكن صورة السير مع الرب هي صورة مهمة جدًا هنا. والأمم منخرطون في هذه الفكرة.

لقد قلت ذلك من قبل، وناقشت هذا إلى حد ما في أبينا إبراهيم. أعتقد أن إحدى الطرق التي أخطأت بها الكنيسة كانت عندما أصبحت عقائدية للغاية وركزت أكثر من اللازم على نظام معتقد بدلاً من التعلم عن الحياة والطريقة التي يريد الله من شعبه أن يعيش بها في علاقة مع الآخرين. نذهب لنتعلم عن الطريقة التي يريدنا الله أن نتعلم بها طرقه حتى نتمكن من السير في سبله.

لأنه من صهيون تخرج الشريعة وكلمة الرب من أورشليم. والآن، نهاية كل هذا، وذروته، هو السلام الدائم والدائم. لذا، أعتقد أن اللغة هنا تأخذنا بوضوح إلى نهاية عصر الكنيسة، إلى نهاية العصر المسيحاني، إلى وقت المجيء الثاني، حيث لدينا ذروة ملكوت الله.

حيث سيفرض الرب نفسه حكمه العادل على هذه الأرض دون صراع دولي ، وتعيش جميع البلدان في سلام. تذكر تلك المعلومة الإضافية الصغيرة التي قدمها ميخا.

فيسكن كل إنسان تحت كرمته وتحت تينته وليس من يخيفه. إنها فكرة أنه يمكنك العيش خارج مدنك المسورة ولن يعتمد الأمن على من لديه أفضل نظام دفاعي. من يستطيع أن يعيش في المدن المحصنة في زمن الكتاب المقدس ويضمن أنه سيبقى على قيد الحياة.

كلا، هذا الأمر برمته يأتي بالتدخل الإلهي. ستكون هذه المملكة مجتمعًا بلا حرب حيث سيتم فقدان حتى فن الحرب العسكرية.

ليس سلاماً مسلحاً، بل سلاماً حقيقياً مرسلاً من الله. عندما يتم تحويل أدوات الحرب نفسها إلى أدوات زراعية، فإن الأمة لن تتعلم الحرب بعد الآن.

لذلك، نرى Synecdoche الذي تحدثنا عنه من قبل. حيث يستخدم الكلام الشكلي الذي فيه الجزء للكل أو الكل للجزء. فالتخلي عن السلاحين، السيوف والرماح، يشير إلى نزع السلاح الشامل.

إن استبدال هذا يرمز بشكل رائع إلى السلام التام لأنه يتحدث عن المحاريث، وهي رؤوس معدنية صغيرة تستخدم لحراثة الأرض. لذلك، فهو يشير إلى نوع مختلف من الحياة. خلاصة القول، هنا سلام خارجي، سلام مع نزع السلاح الكامل وبدون خوف، سلام دائم.

إن السلام الذي صنعه الإنسان هش، ودائما ما ينكسر في مرحلة ما. وهنا لدينا سلام دائم لأنه يقيمه أمير السلام. فيقضي بين الأمم.

ستشمل مملكته العالم كله وستُبنى على البر، وستُبنى على الروحانية الحقيقية. وسيكون ذلك أساس ذلك السلام. وسوف يحكمها إعلان الله مرة أخرى.

لذا، فإن حفظ السلام أمر مهم ينبغي متابعته. متى 5: 9، طوبى لصانعي السلام. هذه مهنة جيدة.

على الأقل تعلم أنه سيكون عملاً ثابتًا. لن تضطر إلى جمع البطالة إذا كنت صانع سلام حتى يصبح الجميع على نفس الصفحة، مدركين أن السلام النهائي يتم بوساطة إلهية، وليس سياسة حافة الهاوية البحتة، وتعلم مهارات التفاوض.

هذه الأشياء مهمة، ولكننا نتحدث هنا عن الطريقة النهائية التي يحدد بها الله هذا الأمر. لديه الكثير لتفعله حيال ذلك. لذلك، دورات العلوم السياسية، دعهم يأتون.

صانعي السلام، فليثبتوا. لكنها لا تقودنا إلا إلى نقطة حتى يتم في النهاية إدخال الجانب الروحي أو الديني في المعادلة. حسنًا، سيكون هذا هو الحال لهذا اليوم.

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 28، مقاطع إشعياء المختارة، الجزء 3.